

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2017
- الموضوع -



NS 40

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

المادة	الادب	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية	المعامل	5

أولاً: النصوص (14 ن)

النص

حركات التجديد في الشعر العربي الحديث

الشعر العربي الحديث مدين لمحمود سامي البارودي رائد شعراء النهضة الحديثة بدين كبير؛ فقد نهض بالشعر في أغراضه المختلفة نهضة عظيمة، فأعاد إليه حلته العربية حتى شاكل المتنبي في جزالة اللفظ ومتانة النسج وقوة الأسلوب، وروعة الديباجة، ولم يتخلف عن متقدمي الشعراء في شيء، على أنه ربما زاد عليهم بما جال به في فنون المعاني، التي تميّزت بها الحضارة الجديدة، وما وصف من مخترعات كشف عنها العلم الحديث. وقد دارت أخيلة البارودي ومعانيه بين توليداته في معاني الشعراء السابقين وأخيلتهم، وبين ما أثارتها أحاسيسه العربية الخاصة.

وقد ورث البارودي في مصر شاعران كبيران هما: أمير الشعراء أحمد شوقي، وشاعر النيل حافظ إبراهيم، وبجوارهما أعلام من الشعراء، ممن تابعوا خطى البارودي، وجالوا في حلبته، وجددوا في الشعر، ووثّقوا صلته بالعصر والحضارة ونهضة العلوم والفنون.

ثم ظهرت تيارات المجددين في الشعر العربي الحديث؛ فظهر التيار الرومانسي في الشعر، وكان أول من حمل راية التجديد فيه خليل مطران، الذي دعا إلى الحرية الفنية التي تحترم شخصية الشاعر واستقلال الفن عن الصنعة والأناقة الزخرفية، ودعم وحدة القصيدة، وجعل كل شيء في الوجود صغيراً أو كبيراً موضوعاً شعرياً خليقاً بعناية الشاعر، وطرق الموضوعات الإنسانية. وعززت دعوته في التجديد مدارس ثلاث هي: مدرسة شعراء الديوان ومدرسة شعراء أبوللو ومدرسة شعراء المهجر.

بعد ذلك ظهر دعاة الشعر الحر. وقد تزعم هذه الحركة نازك الملائكة وبدر شاكر السياب في العراق، وعبد الرحمان الشرقاوي وصلاح عبد الصبور في مصر، ممن زعموا أن الإطار الموروث للقصيدة العربية لا يستطيع استيعاب صور الواقع الحقيقي لحياة العصر، وما يتركه هذا الواقع من أثر في نفس الشاعر. هذا هو مجمل حركات التجديد في الشعر العربي الحديث منذ البارودي حتى اليوم، ولا شك أن الشعر قادر على السير بخطوات كبيرة وجديدة في متابعة الحضارة والفكر والإنسان.

محمد عبد المنعم خفاجي. حركات التجديد في الشعر العربي الحديث. الناشر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الإسكندرية. ص 11 وما بعدها (بتصرف).

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه المقالة الآتية مسترشدا بما يأتي:

- كتابة تقديم حول نشأة المقالة وتطورها في الأدب العربي الحديث.
- وضع فرضية للقراءة انطلاقا من العنوان والفقرتين الأولى والأخيرة.
- تحديد أفكار النص.
- التحليل:

- إبراز القضية الأدبية التي تطرحها المقالة.
- بيان الأساليب الحجاجية الموظفة في عرض القضية.
- الخصائص المميزة للغة النص وأساليبه.
- تركيب نتائج التحليل وتمحيص فرضية القراءة.
- إثبات انتماء النص لفن المقالة.

ثانيا: دراسة المؤلفات (6 ن)

ورد في الفصل الرابع عشر من رواية "اللص والكلاب" على لسان سعيد مهران ما يأتي:

"... جاء وقت الحساب... أنا روحك (إشارة لرؤوف علوان) التي ضحيت بها ... وأنا أفهم اليوم كثيرا مما أغلق عليّ فهمه من كلماتك القديمة، ومأساتي الحقيقية أنني رغم تأييد الملايين أجدني ملقى في وحدة مظلمة بلا نصير، ضياع غير معقول، ولن تزيل رصاصة عنه عدم معقوليته، ولكنها ستكون احتجاجا داميا على أي حال، كي يطمئن الأحياء والأموات، ولا يفقدون آخر أمل".

نجيب محفوظ: اللص والكلاب - دار الشروق - الطبعة الثانية 2007 - الفصل الرابع عشر - ص 98. (بتصرف) .

انطلق من هذا المقطع، ومن دراستك الرواية، واكتب موضوعا تتناول فيه ما يأتي:

- وضع المقطع ضمن سياق المؤلف؛
- طبيعة العلاقة التي ربطت سعيد مهران برؤوف علوان وتحولات هذه العلاقة؛
- أثر خيانة رؤوف في نفسية سعيد مهران.

المادة	الادب	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية	المعامل	5

دليل التصحيح

أولا: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

تقديم:

تعتبر محطة التصحيح محطة حاسمة في مسار عملية التقويم، خاصة في الامتحانات الإشهادية، لأنها تتوج مسارا طويلا من تحصيل المترشحات والمترشحين من جهة، ولأنها تعزز كل عمليات الامتحان السابقة من جهة أخرى. وفي إطار الجهود المبذولة لإحكام تدبير كل محطات الامتحان تنظيميا ومنهجيا، وحرصا على ضمان الموضوعية والمصادقية لإجراء التصحيح، وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، ومن أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية ومنصفة، واستثمارا لنتائج تقويم عملية التصحيح للسنوات الماضية، واستحضارا للتطور والتحول اللذين يعرفهما التدريس، وأخذا بعين الاعتبار سياق تصريف المنهاج عمليا، ومن أجل أن يكون الامتحان فرصة لتقويم الأداء الفعلي، مما يستلزم ضرورة تكييف مقتضيات الإطار المرجعي في التقدير الكمي لأوزان مكونات الوضعية الاختبارية في وضع الاختبار، وإعمال المرونة في تصحيحه، وتعزيزا لهذا التوجه يرجى من السيدات والسادة الأساتذات والأساتذة المكلفين / (ات) بإجراء تصحيح الموضوع الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- ✓ الاستناد إلى المسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها، والالتزام بالإجراءات الخاصة بهذه العملية، وإنجازها على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛
- ✓ الحرص على إيلاء أوراق التحرير العناية المستحقة والحيز الزمني الكافي توخيا للدقة والموضوعية في تقدير أداء المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على التقدير الموضوعي لأداء المترشحات والمترشحين، ومراعاة أوزان المستويات المهارية كما هي محددة في دليل التصحيح؛
- ✓ اعتبار الصيغ الممكنة للإجابات المفترضة عن الأسئلة المطروحة أو المستجيبة لمطالب محددة، مع اعتبار عناصر الإجابة المقترحة في دليل التصحيح منطلقا موجهها وأرضية يستأنس بها في تقويم أداءات المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، وإثبات ذلك في ورقة التحرير؛
- ✓ الحرص على مراجعة احتساب النقط الجزئية بكل دقة قبل وضع النقطة الإجمالية؛
- ✓ التقيد بالتوجيهات الواردة في دليل التصحيح.

ثانيا : النصوص (14 ن)

❖ التأطير. (2ن)

ينتظر أن يشير المترشح إلى العناصر الآتية:

✓ التقديم:.....1ن

- تطور الكتابة النثرية في العالم العربي الحديث في موازاة تطور الشعر، ظهور الفنون النثرية كفن المقالة بأجناسها المختلفة وفن القصة وفن المسرحية...؛
- مواكبة المقالة الأدبية للتطور الذي عرفه الأدب العربي في العصر الحديث تعريفا ودراسة ونقدا؛
- النص باعتباره أنموذجا لهذا النمط من الكتابة؛
- ✓ **الفرضية:** تقبل كل فرضية يراها المصحح (ة) تستجيب لمقتضى الانطلاق من المشيرات الواردة في السؤال. (ريادة الشعر العربي الحديث وتطوره).....1ن
- ✓ **الفهم**.....2ن

❖ أفكار النص: (0.5ن لكل عنصر)

- 1- ريادة البارودي للشعر العربي الحديث، وقد تجلت هذه الريادة في كونه:
 - أعاد للشعر العربي صورته القديمة، (شاكل المتنبي...)
 - تميز عن القدماء بتوليده معاني جديدة وعبر عن تجليات الحضارة الجديدة (وصف المخترعات)
 - 2- تقليد مجموعة من الشعراء للبارودي والسير على نهجه من أمثال شوقي وحافظ، مع تجديد تمثل في ربط الشعر بعصره.
 - 3- ظهور التيار الرومانسي والدعوة إلى التجديد عبر ثلاث مدارس شعرية (الديوان، أبوللو، المهجر)
 - 4- تيار الشعر الحر والدعوة إلى تجاوز الإطار التقليدي للقصيدة العربية.
- أ- التحليل (8 ن)

❖ إبراز القضية الأدبية التي طرحها المقالة..... (2ن)

- تناول الكاتب (المقالة) قضية تطور الشعر العربي الحديث من خلال قضيتين جزئيتين:

- ✓ ريادة البارودي للشعر العربي الحديث؛
 - ✓ مضمون التجديد عند حركات (تيارات) الشعر العربي الحديث.
- ### ❖ بيان الأساليب الحجاجية الموظفة في عرض القضية..... (3 ن)

- اعتمد الكاتب في تناوله للموضوع نظاما استدلاليا وظف فيه مجموعة من الأساليب الحجاجية:
✓ اعتماد منهج استنباطي: الانطلاق من حقيقة ريادة البارودي للشعر العربي، ثم البرهنة عليها؛

- ✓ التوضيح والتفسير: توضيح مظاهر مشاكلة البارودي للمتنبي: " شاكل المتنبي في جزالة اللفظ ومتانة النسيج وقوة الأسلوب وروعة الديباجة"...
- ✓ التفصيل: وقد وُثِرَ البارودي في مصر شاعران كبيران.... ثم ظهرت تيارات المجددين... فظهر التيار الرومانسي في الشعر..... ثم ظهر بعد ذلك دعاة الشعر الحر؛
- ✓ التمثيل والاستشهاد: شعراء (شوقي حافظ، نازك الملائكة)، مدارس...؛

❖ الخصائص المميزة للغة النص وأساليبه..... (3 ن)

- تميز لغة النص بالبساطة التي تلائم توجه النص التعليمي، وترجمته لإبراز سمات جنس المقالة التي تتوجه إلى جمهور عريض من القراء.

- توظيف مفاهيم نقدية تمتح من الخطاب النقدي العربي الحديث: (النهضة الحديثة، نهضة الشعر، جزالة اللفظ، وصف المخترعات الحديثة، الأخيلة، مدارس المجددين، الدعوة إلى الحرية الفنية، وحدة القصيدة، الشعر واستيعاب الواقع ومواكبة حياة العصر ...)
- هيمنة الأسلوب التقريري.

التركيب (1 ن)

- انطلاق الكاتب من ريادة البارودي الشعرية، وبيانه لأبرز مقومات شاعريته.
- تأثر شوقي وحافظ بالبارودي، وإسهامهما في تجديد الشعر العربي من خلال (التعبير عن مظاهر العصر)
- تطور الشعر العربي عبر تيارتي الشعر الرومانسي والشعر الحر.

الخاتمة: (1 ن)

- ينتظر من المترشح تركيب نتائج التحليل وتمحيص فرضية القراءة، وإبراز مدى تمثيل النص لفن المقالة .

ثانيا: المؤلفات (6 ن)

يفترض أن تتضمن إجابة المترشح المعطيات الآتية:

تقديم 2 ن

- تطور الكتابة الروائية عند نجيب محفوظ وعلاقتها بالتحولات الاجتماعية والسياسية بعد 1952
- حضور الاتجاه الواقعي والفلسفي (الرمزي) في رواية اللص والكلاب ...
- موقع المقطع ضمن السياق العام للرواية. (إصرار سعيد مهران على الانتقام من رؤوف علوان باعتباره رمزا للخيانة)

العرض: (3 ن)

- ✓ إبراز الحدث المحوري في المقطع: وعي سعيد مهران عمق مأساته، والإحساس بالعبث: تحول رؤوف من الالتزام بقضايا المجتمع إلى الجري وراء تحقيق المصالح الشخصية، إحساس سعيد بالضيق)،
- ✓ تحول علاقة سعيد بمهران:
- . مرحلة ما قبل السجن:
- . مرحلة ما بعد السجن:
- ✓ أثر الخيانة في نفسية سعيد: إحساس سعيد مهران بالعبث والمأساة والضيق واقتناعه بأن الانتقام سيرد له بعض المعقولة،

خاتمة: (1 ن)

تشخيص نجيب محفوظ للتحول الذي مس القيم والتخلي عن المبادئ التي جاءت من أجلها ثورة 1952.